

تاج العروس من جواهر القاموس

"البَصُّ" من الرِّجَالِ : "الرَّخْصُ الْجَسَدِ" عن الْأَصْمَعِيِّ قال : وليسَ من البَيَاضِ خاصَّةً ولكنَّه من الرِّخْوَةِ . وقال غيرُهُ : هو "الرَّخِيقُ" الجِلْدُ الْمُتَدَلَّى " كما في الصَّحاح " وهي بِهِاءٍ " . قيلَ : امرأةٌ بَضَّةٌ : رَقِيقَةُ الجِلْدِ نَاعِمَةٌ إِنَّ كَانَتْ بَيْضَاءَ أَوْ أَدْمَاءَ . وقال أَبُو عَمْرٍو : هي اللَّحِيمَةُ البَيْضَاءُ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : هي الرَّقِيقَةُ الجِلْدُ الطَّاهِرَةُ الدَّمِ . وقال اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ بَضَّةٌ : نَاعِمَةٌ مُكْتَنَزَةٌ اللَّحْمِ في نَمَاعَةٍ لَوْنِ البَصِّ : اللَّابِنُ الحَامِضُ كالبَضَّةِ . قال ابنُ شُمَيْلٍ : البَضَّةُ : اللَّبَنَةُ الحَارَّةُ الحَامِضَةُ وهي الصَّقْرَةُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَقَانِي بَضَّةً وبَضًّا أَي لَبَنًا حَامِضًا . " وجَارِيَةٌ بَضِيضَةٌ وبَاضَةٌ وبَضِيضَةٌ " أَي " بَضَّةٌ " أَي كَنَزَةٌ تَارَّةٌ في نَمَاعَةٍ . وقيلَ : بَيْضَاءَ . " وبِئْرٌ بَضُوضٌ " كصَبُورٍ : " يَخْرُجُ مَأْوُهُا قَلِيلًا قَلِيلًا " فهي قَلِيلَةُ المَاءِ " ج بَضَاضٌ " بالكسْرِ وفي بعض النُّسخ : بَضَائِصٌ . " وما في البِئْرِ بَاضُوضٌ " أَي " بَلَلَةٌ " عن ابنِ عَبَّادٍ . قال أَبُو سَعِيدٍ : " مَا فِي السِّقَاءِ بَضَاضَةٌ مِنْ مَاءٍ بِالصَّوْمِ " أَي شَيْءٌ يَسِيرُ . قال غيرُهُ : مَا فِي السِّقَاءِ " بَضِيضَةٌ " كسَفِينَةٍ أَي " يَسِيرُ مَاءٌ " " والبَضِيضَةُ : المَطَرُ القَلِيلُ " نَقْلَاهُ الصَّاعِي . البَضِيضَةُ أَيَضًا : " مَلَكُ البِدْرِ " يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ بَضِيضَتِي أَي مَلَكِي يَدِي . " وبَصَّ المَاءُ يَبِصُّ بَضًّا وبَضُوضًا وبَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا " وقيلَ : رَشَحَ مِنْ صَخْرٍ أَوْ أَرْضٍ . وفي حَدِيثِ تَبُوكَ " والعَيْنُ تَبِصُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ " . وفي الصَّحاح : وَلَا يُقَالُ بَصَّ السِّقَاءُ وَلَا الْقِرْبَةُ أَي نَمَا ذَلِكَ الرِّشْحُ أَوِ النَّتْجُ فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أَوْ سَمْنًا فَهُوَ النَّتْجُ . قال : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ وَيُنْشِدُ لِرُؤْبَةٍ : " فَقَلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا . " لو كَانَ خَرَزًا فِي الكُلَى مَا بَضَّا فِي الحَدِيثِ : " أَزَّهَ سَقَطَ مِنْ الفَرَسِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعُرْضٌ وَجْهَهُ يَبِصُّ مَاءً أَصْفَرَ " بَصَّ " لَهُ " يَبِصُّ بِالصَّوْمِ : " أَعْطَاهُ " شَيْئًا " قَلِيلًا كَأَبَصَّ " لَهُ إِبْضَاضًا وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لَلْكُمَيْتِ :

ولم ٔ تُبْضِضِ الذُّكُودَ لِلجَّاشِرِينَ ... وَأَنفَدَتِ الذَّمْلُ مَا تَنَقُّلُ